

سلسلة المواقع التراثية في
المملكة العربية السعودية

هيئة التراث
Heritage Commission



المواقع التراثية في منطقة جازان



الفهرس

9

• المقدمة

13

• المواقع الأثرية



هيئة التراث

تمثل "هيئة التراث"، إحدى الهيئات بوزارة الثقافة، والتي تأسست في شهر فبراير من عام 2020، الجهة الحكومية المكلفة بالإشراف على التراث الثقافي بقطاعاته الأربعة (الآثار، التراث العمراني، الحرف اليدوية، التراث غير المادي).

ويأتي إطلاق وزارة الثقافة لهيئة مختصة بالتراث من منطلق إيمانها بأهمية المحافظة على التراث الثقافي بمختلف أنواعه (المادي، وغير المادي)، وضرورة تميته وتطويره بما يتواءم مع رؤية المملكة 2030، والمكانة التاريخية والحضارية للمملكة، وما تتميز به من تراث غني ومتنوع، حيث تزخر المملكة في مختلف مناطقها بعدد كبير جداً من المواقع الأثرية - التي تعود لحضارات إنسانية متعاقبة - وتحتوي على مواقع، ومباني التراث العمراني، والحرف اليدوية المتنوعة والأصيلة، وعناصر التراث غير المادي التي تعكس ثقافة هذه البلاد.

وتنطلق الهيئة في مهامها ومسؤولياتها تجاه تطوير قطاع التراث في المملكة العربية السعودية، من رؤية تنص على "الاحتفاء بتراثنا بوصفه ثروة ثقافية وطنية وعالمية"، ورسالة تتضمن "حماية وإدارة وتمكين الابتكار والتطوير المستدام لمكونات التراث الثقافي"؛ حيث تتولى الهيئة مسؤولية حماية وإدارة الثروات الثقافية، والمواقع التراثية وتميئتها، وتعزيز الأنشطة البحثية، وتنمية المواهب ذات العلاقة بالتراث، وتطوير الفعاليات والبرامج والأنشطة التراثية، ووضع الأنظمة والتنظيمات المناسبة التي تساعد على تطوير قطاع التراث، إلى جانب حماية المواقع والمباني التراثية وترميمها وتأهيلها، ونشر حملات التوعية بالتراث الثقافي، والتعريف بالثروات الأثرية المذهلة التي تتمتع بها المملكة في مختلف مناطقها.

وتتولى الهيئة دعم جهود تنمية التراث الثقافي، ورفع مستوى الاهتمام والوعي المجتمعي بأهمية المحافظة على التراث الوطني وتميئته؛ كونه مصدراً مهماً في ترسيخ الهوية الوطنية والاعتزاز بها، ورافداً اقتصادياً وثقافياً على المستوى الوطني، إضافة إلى إبرازه والتعريف به على المستوى الدولي، إلى جانب تشجيع التمويل والاستثمار في المجالات ذات العلاقة باختصاصات الهيئة، واقتراح المعايير الخاصة بقطاع التراث، وتشجيع الأفراد والمؤسسات والشركات على إنتاج وتطوير المحتوى في القطاع، كما تتولى الهيئة تنظيم واعتماد البرامج التدريبية المهنية، وبناء البرامج التعليمية، إضافة إلى دعم حماية حقوق الملكية الفكرية، والترخيص للأنشطة ذات العلاقة بمجال عمل الهيئة.

ويتضمن نطاق عمل الهيئة: تنظيم وإقامة المؤتمرات، والمعارض، والفعاليات، والمسابقات "المحلية والعالمية".
والمشاركة فيها، وتأسيس الشركات أو المشاركة في تأسيسها أو الدخول فيها، والاشتراك في الاتحادات
والمنظمات، والمحافل الإقليمية والدولية ذات العلاقة باختصاصات الهيئة.



قطاعات الهيئة

الآثار، التراث العمراني،
الحرف اليدوية، التراث
غير المادي



الرسالة



الرؤية

الاحتفاء بتراثنا كثروة
ثقافية وطنية وعالمية



دور هيئة التراث في العناية بالمواقع التراثية

- تمثل العناية بمواقع التراث الثقافي أحد أبرز المهام التي توليها الهيئة أهمية خاصة، من خلال عدد من الجهود والبرامج وهي:
- حماية المواقع الأثرية ومواقع التراث العمراني، من خلال أنظمة ومشاريع الحماية، وتركيب اللوحات التعريفية في المواقع.
- استصدار الأنظمة والقرارات المتعلقة بحماية المواقع التراثية، ومنع التعدي عليها.
- تنمية وتأهيل وترميم مواقع التراث العمراني.
- نشر الوعي المجتمعي بأهمية مواقع التراث الثقافي، وضرورة المحافظة عليها.
- توثيق مواقع التراث الثقافي من خلال السجل الوطني للآثار، والسجل الوطني للتراث العمراني، التابعين للهيئة واللذين يتضمنان معلومات علمية شاملة ودقيقة عن المواقع، وخرائط رقمية تمكن من سهولة إدارتها وحمايتها، إضافة إلى الوثائق والصور المتعلقة بها.
- جهود الكشف عن المواقع الأثرية عبر البعثات العلمية، واستقبال البلاغات عن هذه المواقع.
- التعريف بالمواقع التراثية من خلال المعارض، والمطبوعات، والأفلام، ووسائل الإعلام.
- تسجيل المواقع التراثية في قائمة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو.

مقدمة

تزخر مناطق المملكة بالكثير من المواقع التراثية المتنوعة التي تجسد القيمة التاريخية والتراثية للمملكة، بصفتها ملتقى الحضارات الإنسانية، وممراً لقوافل التجارة القديمة.

فحضارة المملكة غنيّة، كما أن إرثها الثقافي الملموس محفوظ في آثارها وتراثها، وهو الرابط المرئي بين ماضي المملكة وحاضرها، والأهم من ذلك مستقبلها، فالمملكة تقع في ملتقى عدد من الحضارات والتيارات الثقافية المتقاطعة.

ففي مجال الآثار، لا تكاد تخلو محافظة من محافظات المملكة من مواقع أثرية، تمثل شاهدةً على الحضارات القديمة التي استوطنت أرض الجزيرة العربية، حيث تتنوع هذه الآثار ما بين القصور، والفنون الصخرية، والأسوار، والمباني التي أظهرتها الحفريات الأثرية، والمنشآت الصخرية وغيرها.

كما تتميز المملكة العربية السعودية بتراث عمراي غاية في التنوع في التنوع الوظيفي والجمالي والاجتماعي، وهو يشكّل سلسلة متصلة الحلقات تمتد عبر العصور، وحصيلة تجربة المجتمع في الأزمنة الماضية، وهذا التنوع أنتج تبايناً واضحاً بين أنواع الطراز العمراني في جميع مناطق المملكة. كما تتنوع مواقع ومباني التراث العمراني ما بين القرى والبلدات التراثية، والقصور التاريخية، والأسواق الشعبية، وأواسط المدن التاريخية، والمساجد التاريخية، وغيرها.

ولأهمية التعريف بأبرز هذه المواقع، أصدرت هيئة التراث هذه السلسلة للمواقع التراثية في مناطق المملكة بنسختها الورقية والإلكترونية، معتمدة في معلوماتها على كل من السجل الوطني للآثار، والسجل الوطني للتراث العمراني التابعين للهيئة، واللذين يحتويان على معلومات علمية موثقة عن هذه المواقع.

التراث الثقافي في منطقة جازان

تتميز منطقة جازان بتنوعها الجغرافي، وهو ما انعكس على تنوعها التراثي، حيث توجد مواقع تراثية في المدن الساحلية، وأخرى في المدن الجبلية.

وشهدت منطقة جازان فترات استيطانية عبر التاريخ، وشكلت حضاراتها القديمة مركزاً تجارياً على البحر، ووقفت حصونها وقلاعها شاهداً على الكثير من الأحداث السياسية التي مرت على المنطقة.

وتتجمل الكثير من المباني التراثية في منطقة جازان بأنواع متميزة من الزخرفة، وخاصة المباني التراثية في جزيرة فرسان.

وكان اسم جازان ومدنها التاريخية حاضراً في عدد من الكتب التاريخية وكتب الرحلات القديمة.







المواقع الأثرية

بقايا معمارية في أحد التلال بموقع عثر

المواقع الأثرية

كشفت أعمال المسح والتنقيب الأثري في منطقة جازان عن العشرات من المواقع الأثرية المختلفة التي تعود إلى فترات موعلة في القدم، تمتد من العصر الحجري القديم والعصر الحجري الحديث، وتتدرج تاريخياً حتى بدايات هذا القرن كما تنتشر فيها مواقع الرسوم، والنقوش الصخرية، ومواقع التعدين القديمة، إضافة إلى العديد من آثار الفترة الإسلامية مثل المساجد، والقصور، والحصون، والقلاع.

ومن المواقع الأثرية في منطقة جازان:

موقع سهي: وهو من المواقع الأثرية المهمة في جنوب المملكة العربية السعودية، ويقع على بعد 28 كم إلى الجنوب الغربي من مدينة صامطة، وقد تم توثيقه وتسجيله من قبل بعثات المسح الأثري بوكالة الآثار والمتاحف، وأجريت فيه تنقيبات أثرية عام 1404 هـ / 1984م، وأظهرت نتائج الحفريات أن الموقع عبارة عن قرية صغيرة كان سكانها يعتمدون على الصيد البحري، وأن الموقع لم يشهد استيطاناً متصلًا وربما يرجع ذلك إلى طبيعة مجتمعات الصيد المؤقتة، وعثر في الموقع على مطاحن حجرية بأعداد وفيرة، وعلى العديد من السلطانيات والفناجين الصغيرة والجرار، وتم تحديد فترة استيطان الموقع من 1300-2400 ق.م كما ظهر أن الموقع كان يشكل حلقة اتصال بين الساحل الشرقي لأفريقيا وغرب شبه الجزيرة العربية.

موقع عثر: يقع الموقع الأثري (عثر) على لسان من اليابسة يمتد داخل البحر الأحمر يسمى رأس طرفه. أظهرت عمليات المسح والحفريات التي جرت فيه عامي 1400 هـ و 1404 هـ أنه يعود إلى فترة حضارة جنوب الجزيرة العربية والعصر الإسلامي المبكر، وصولاً إلى القرن السابع للهجرة، ووجدت فيه بقايا بنايات مختلفة وأرضيات من الجص وبقايا أعمدة مجصصة مربعة الشكل، إضافة إلى عدد من المعثورات مثل الخزف ذو البريق المعدني والصيني، والأواني الزجاجية والمباخر، وبلغت عثر أوج ازدهارها كمدينة وميناء في القرنين التاسع والعاشر الميلاديين.

وقد تحدث المؤرخون المسلمون مثل الهمداني والمقدسي عن عظمة هذه المدينة، إضافة إلى أنها اشتهرت في العصر الإسلامي بضرب العملة فيها، وأشاد المؤرخون بالدينار العثري ومكانته حيث ورد اسم عثر عليها.



موقع المارة

موقعا المنارة والريان في صيبيا: ومن الآثار الواضحة التي لازالت قائمة في صيبيا حتى اليوم؛ آثار مبان تعود في تاريخها إلى القرن الثاني عشر الهجري، وقد تأثر طرازها المعماري والزخرفي بالفن المغربي، وإضافة إلى ذلك فإنه يوجد في صيبيا أكبر مجمع ساحلي للمدن التي يعود تاريخها إلى فترة حضارة جنوب الجزيرة العربية، حيث تم تحديد وتوثيق مواقع متعددة بالقرب من ساحل البحر الأحمر منها موقع المنارة والريان.

قرية المحرق الأثرية

يُعد الموقع أحد المواقع التراثية في منطقة جازان، ويبعد عن مدينة فرسان حوالي 10 كم. تقع القرية بالقرب من مزارع النخيل التي تتميز بوجود آبار أثرية عددها ثلاثة، في أحدها نقوش على جداره الصخري. كانت الحجارة الأساسية لبناء البيوت إضافة إلى الطين، والجص، وجذوع، وأغصان الأشجار، والخشب في مراحل لاحقة.

وتعتبر القرية من المواقع الأثرية في جزر فرسان، ومن الآثار الموجودة في الموقع مشاهد يبدو أنها استخدمت بوصفها شواهد قبور بعد الكتابة عليها، والمواقع هي مقبرة مسورة من قبل وكالة الآثار والمتاحف، وصخورها كلسية صالحة للكتابة.

ويوجد في الموقع عدد من الآبار الأثرية التي تم اكتشافها مؤخراً في بلدة المحرق بجزر فرسان تعود إلى عصر ما قبل الإسلام، وتحديداً إلى مدينة «حضارة» جنوب الجزيرة العربية.



حوض ماء أثري في موقع المحرق

منطقة الكدمي



مدخل أحد المنازل في موقع الكدمي

تقع هذه المنطقة الأثرية في قرية القصار، وهي عبارة عن أبنية متهدمة ذات أحجار كبيرة، يغلب عليها الطابع الهندسي، ويتمثل في مربعات ومستطيلات بقايا أحجار تشبه إلى حد كبير الأعمدة الرومانية. وتظهر على عدد من الأحجار في هذه المنطقة بعض الكتابات الأثرية بالخط المسند.

قلعة لقمان



قلعة لقمان

قلعة لقمان أو جبل لقمان كما يسميها أهالي فرسان، وتقع على يسار الطريق المتجه إلى قرية المحرق، وهو عبارة عن مرتفع مكون من مجموعة من الصخور مربعة الشكل تقريباً وتدل على أنها أنقاض لقلعة قديمة.

قلعة الدوسرية

تعد القلعة الدوسرية من أبرز المواقع التراثية التاريخية في منطقة جازان. تقع القلعة الدوسرية في وسط مدينة جازان فوق قمة جبل يطل على ميناء جازان الحالي، وهي عبارة عن مبنى حربي مربع الشكل. زودت القلعة بأربعة أبراج ركنية، ويتوسطها فناء تحيط به جدران ذات عقود، تبلغ مساحتها الاجمالية حوالي 900 م²، بنيت القلعة عام 1225هـ. استخدمت القلعة في عدد من الأزمنة، حيث استخدمت في فترة حكم الدولة الإدريسية، كما وأن تاريخ القلعة لا يختصر في المهام الحربية والسياسية فقط، بل جعل منها الشيخ عبد الله القرعاوي في فترة نشره للعلم في منطقة جازان مقراً للتعليم والدراسة ونشر العلم بين طلاب المنطقة، ووجدت في عهد الملك عبدالعزيز لتكون مقراً للجيش السعودي .



القلعة الدوسرية بجازان

مسجد النجدي في جزيرة فرسان



مسجد النجدي - تصوير عبدالرحمن الوليدي

يعد مسجد النجدي في جزيرة فرسان من التحف المعمارية الأثرية التي بنيت على النمط الأندلسي، وقد قام ببنائه تاجر اللؤلؤ، إبراهيم النجدي التيمي، قادماً من حوطة بني تميم لتحفيظ القرآن وتعليمه وذلك في عام 1347هـ. المسجد بناء يتوسط الجزيرة، مستطيل الشكل بطول 29م، وعرض 19.4م، وله فناء مكشوف ومدخلان، جدرانه بُنيت من حجارة سمكة تبلغ 65 سم، ثم أضيف إليها الطوب بارتفاع حوالي 80 سم، وغطيت الجدران الخارجية والداخلية بالإسمنت المدهون باللون الأبيض لتحايي الجبس. في الجهة الشرقية لصحن المسجد يوجد مكان للوضوء، كما يوجد أساس لمئذنة مئذنة في الجهة الجنوبية الشرقية للمسجد، وله محراب مستطيل الشكل، وقد غطي المسجد العتيق بنحو 12 قبة مزخرفة بدقة وحرفية، في أعلى كل واحدة منها هلال صغير. تعلو جدار القبلة أربعة شبابيك مقوسة بزخارف هندسية جصية محفورة، وفي وسط جدار القبلة محراب ومنبر تعلوهما زخارف ذات طابع أندلسي. كما يوجد خلف المصلى الأصلي مصلى آخر بمحراب تعلو جدرانه زخارف هندسية جميلة، له منفذ من داخل المسجد يستخدم للصلاة أيام الصيف.

حصن الشريف في سامطة

يجسد حصن الشريف التاريخي والواقع جنوب محافظة سامطة الإرث الحضاري والتراث العمراني القديم لمنطقة جازان، ويعد من أهم معالمها التاريخية حيث يعود تاريخ بناؤه إلى عام 1249هـ، وشيّد بعهد الشريف محمد بن أبو طالب آل خيرات.



بقايا أطلال حصن الشريف

المسجد الأعلى في أبو عريش



المسجد الأعلى في أبو عريش

يعد المسجد من أقدم مساجد أبو عريش التاريخية، ويقع في أعلى المدينة القديمة أو في الحي الشرقي منها، ويعتقد أن عمارته تعود إلى القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي)، وكانت تقام فيه الصلاة إلى عهد قريب، حينما تحول الناس إلى الصلاة في مسجد حديث أنشئ بالقرب منه. تتكون عمارة المسجد من مبنى مستطيل الشكل، تعلوه ثلاث قباب، كبراهن في الوسط، وتحفها من الشرق والغرب قبتان أخريان أصغر من القبة الوسطى، وتقع المنارة في الجهة الجنوبية من المسجد، وقد تهدمت القبة الغربية، وبقيت القبتان الوسطى والشرقية، أما المنارة فتهدمت منذ زمن بعيد، ولم يبق منها إلا موقعها الدال عليها من خلال سلم الصعود الذي يقود إليها وإلى سطح المسجد.

قلعة أبي عريش «دار النصر»

وهي عبارة عن قلعة منظرها يدل على قدمها ولم يعرف تاريخ ترميمها بالتحديد أو من قام بعمارته، وكل ما عرف عنها في كتاب العقيق اليماني - مخطوط - في المكتبة العقيلية بجازان . فقد جاء في حوادث عام 1248هـ عندما استولى الأمير علي بن مجثل (أمير عسير على أبي عريش) أنه بنى بها القلعة المعروفة بـ "دار النصر"، وإن كانت هناك حوادث تاريخية تدل على وجود هذه القلعة قبل هذا التاريخ، فهذا لا يعني أنه هو الذي بناها ولكن ربما أنه جدد معالمها بعد أن هدمت . وفي سنة 1354هـ أراد الشيخ عبد الله القاضي -أمين مالية جازان- ترميمها وشرع في إقامة بوابتها الرئيسية، وإصلاح واجهتها، ثم توقف عن الترميم وكثر الخراب بها حتى أصبحت أطلالاً.



قلعة أبي عريش

بيت الجرمن



بيت الجرمن

في جزيرة قماح الواقعة جنوب غربي فرسان يوجد على الساحل مكان يعرف ببيت الجرمن أو (القلعة الألمانية)، ويقول المؤرخ محمد أحمد العقيلي: إن هذا البناء بدأ تنفيذه عام 1901م، وكان الهدف من بنائه؛ استخدامه مستودعا للفحم الحجري المستخدم كوقود للبواخر العابرة للبحر الأحمر بين قناة السويس في الشمال الغربي للبحر الأحمر، وباب المنذب في الجنوب الشرقي .

وذلك يعود إلى الموقع الاستراتيجي المهم لهذه الجزيرة، والقريبة من الممر الدولي للبحر الأحمر، وشكل البناء مستطيل ويبلغ طوله 107 أمتار، بمحاذاة الساحل، ويبعد عنه 50 م، وعرضه 32 م، وارتفاعه حوالي 4 أمتار .

ولبيت الجرمن ثلاثة مداخل من الجهة الشمالية المقابلة للساحل، بعرض 3,20 أمتار، والرابع في وسط الجدار الشرقي بعرض 8 أمتار، ويوجد في المبنى من الداخل صفيين من الأعمدة المتوازية في كل صف 20 عموداً مربعة الشكل، تتقابل مع دعائم أعلى السور الخارجي.

بيت الرفاعي



بيت الرفاعي

يعتبر بيت الرفاعي من أبرز المعالم التاريخية بجزيرة فرسان، حيث يتميز بجمال بنائه وتصميمه وزخارفه البديعة.

وقد شيد المنزل تاجر اللؤلؤ أحمد منور الرفاعي -رحمه الله-، الذي كان أحد أكبر تجار فرسان قديماً.

ويعتبر هذا المنزل من الآثار التاريخية، التي جعلت من فرسان مركز جذب سياحي وتاريخي؛ لتميزه بالأشكال الهندسية المتنوعة، والنقوشات والفنون المعمارية القديمة التي ظلت على حالها منذ عام 1341 أي مايقارب 95 عاماً.

يبلغ ارتفاع منزل الرفاعي 6 أمتار، لم يتميز هذا المنزل بسبب تجارة مالكة من اللؤلؤ، حيث كان يصدره إلى سوريا، والهند، وباكستان، وفرنسا، وبريطانيا؛ ليجعل لمنزله من هذه التجارة أشكالاً جماليةً، ونقوشات قرآنية على جدرانها .

وقد تأثر التاجر أحمد منور الرفاعي بحضارة الهند العريقة التي تتميز بجمال تصميماتها، حيث قام برحلات عديدة إلى مدينة الهند وذلك للتجارة في اللؤلؤ الذي يصممه الفرسان وقد قام بجلب اثنين من المهندسين المعماريين بمدينة الهند؛ وذلك لبناء بيت الرفاعي وتصميمه، وما نراه الآن من أجمل التصاميم الحضارية العريقة.

قلعة دار النصر



قلعة دار النصر

قلعة تاريخية تقع في وسط محافظة أبي عريش في منطقة جازان، لا يعرف من هو بانيها الأول. وقد جاء ذكرها في كتاب العقيق اليماني في حوادث 989 هـ. 990 هـ، وفي سنة 991 هـ تم ترميمها وإصلاحها بعد الخراب الذي طالها نتيجة الحروب في تلك الفترة. جاء في حوادث عام 1248 هـ أن الأمير علي بن مجثل بنى في أبو عريش القلعة المعروفة بـ(دار النصر) وإن كانت هناك حوادث تاريخية تدل على وجود هذه القلعة قبل هذا التاريخ، فهذا لا يعني أنه هو الذي بناها، ولكن ربما أنه جدد معالمها بعد أن هدمت، وفي سنة 1354 هـ أراد الشيخ / عبد الله القاضي (أمين مالية جازان) ترميمها، وشرع في إقامة بوابتها الرئيسية، وإصلاح واجهتها ثم توقف عن التعمير وكثر الخراب بها حتى أصبحت أطلالاً.

حصن جبل ماغص

حصن وقلعة ماغص شرق محافظة بيش بمنطقة جازان في المنطقة المعروفة الحزون "الصدور"، ويقع في الحقو حالياً، وهو عبارة عن منازل تاريخية مبنية من الحجر الرسوبي الذي يتكون منه الجبل، ويطل على وادٍ مليئاً بالأشجار والحقول الزراعية.

واختلف الرواة في تسمية جبل ماغص وذكرت روايات أن شخصاً اسمه طامي بن شعيب لجأ إلى الحقول فترة وتحصن في الجبل، وهذه الرواية تشير إلى أنه بني قبل الإسلام، ويحتوي الحصن على برج مراقبة لاستخدامه أثناء الحروب، وغرفتين للحراسة ووحدات سكنية، ويظهر في البنيان فتحات تدل على أنه تم استخدامه للحروب بين القبائل في عصر التطاحن، قبل توحيد المملكة.

وهو عبارة عن فناء على شكل شبه منحرف، يوجد بداخله عدة غرف وسرايب مختلفة الأشكال والأحجام، يلاصقه برجان مرتفعان ومواقع على أطرافه يعتقد أنها كانت للمراقبة.



حصن جبل ماغص

قلعة قيار

قرية سكنية وحصن قديم تقع على جبل خاشر في محافظة بني مالك في منطقة جازان. يعود تاريخ القرية عام (26 مايو 1512 - 22 سبتمبر 1520)، وتتميز بناؤها وبرجيتها اللذان يصل ارتفاعهما إلى عشرة طوابق، تتكون القلعة من أربعة أبراج، اثنان اسطوانية الشكل، واثنان مربعة الشكل مبنية من الحجارة المحلية المشذب، ومن خشب العرعر، أما السقف فقد بني من خشب وحجارة صغيرة مصبوبة بالطين، وفوق ذلك كمية من التراب والحصى، للأبراج نوافذ صغيرة للمراقبة، القرية مبنية من الحجارة والبيوت مختلفة الأشكال (مربعة ومستطيلة ودائرية)، والمبنى الرئيسي عبارة عن غرفة كبيرة، جدرانها مستقيمة وتستدير عند الزاوية، وعليها برجان أسطوانيا الشكل طول كل واحدٍ منهما كطول عشرة طوابق، لا تحتوي القرية على أية نقوش أو كتابات ولا يعرف سبب بنائها هكذا، إلا أن بعض الأراء تقول بأن البرجين كانا مئذنتين لمسجد قديم، وقيل أنها مجرد بيوت عادية .



قلعة قيار



قرية القصار التراثية

تعد قرية القصار التراثية في جزيرة فرسان بجازان من المواقع السياحية الجميلة حيث تمثل مبانيها التراثية المحاطة بالنخيل عنصر جذب سياحي، وتعتبر أكبر واحة نخيل في فرسان، وتم بناؤها من الحجارة وجريد النخل.

وتبعد قرية القصار عن جزيرة فرسان بنحو خمسة كيلو مترات جنوباً، ويمكن للسائح زيارتها من خلال مرسى جنابة، ومرسى الحافة.

وتعود أهمية القرية إلى كونها منتجاً صيفياً يقضي فيها أهالي فرسان ما يزيد على الثلاثة أشهر متزامنة مع موسم يطلقون عليه (العاصف) وهي رياح الشمال الصيفية المعلنة عن موسم استواء رطب نخيلها، وتمتاز بعذوبة مياهها الجوفية، وقربها من سطح الأرض حيث لا يزيد عمقها عن سبعة أمتار.

وقد عثر الباحثون في المنطقة على نقوش خُطت على بعض أحجارها بالخط الحميري، ونقوش أخرى بالحروف اللاتينية القديمة، ونقوش تعود إلى العام 24 قبل الميلاد في منطقة الكدمي الواقعة في قرية القصار، كما وجدت كتابات بخط المسند الجنوبي تعود للعهد الحميري، كما أن قرية القصار خصبة بالآثار التي تعود إلى العهد الروماني، إذ بداخلها ما يشبه كنيسة قديمة وفيها بعض الرسومات والكتابات القديمة بعضها تعود للعهد الحميري، إضافة إلى الحصن الأثري الذي يعود إلى الفترة الإسلامية المتأخرة.

تضم قرية القصار عدداً من الحارات وكل حارة تضم مجموعة من المنازل الحجرية التي يتكون الواحد منها من منزل حجري لا تتجاوز مساحته 4*5 م يطلقون عليه مسمى بيت؛ لأنه المقر الرئيسي للعائلة، تضم القرية حوالي 400 منزل، وجميع جدران المنازل مبنية من الحجارة المنحوتة والمشذبة، والأسقف تم إنشاؤها من جذوع النخل أو شجر الدوم، وجريد النخل أو عيدان المص، وفوق ذلك يتم وضع الخبان وهي كتل كبيرة من الطحالب البحرية.



قرية القصار بفرسان

قرية صير



قرية صير

تعتبر قرية صير الثانية بعد بلدة فرسان من حيث الحجم، وتبعد حوالي 40 كم تقريباً عن بلدة فرسان، ويعمل سكانها بصيد الأسماك واستخراج اللؤلؤ، وتعتبر القرية أحد أهم مواقع التراث العمراني بجزيرة فرسان؛ لاحتواء القرية على العديد من المنازل المميزة، حيث يوجد بعض المنازل المبنية باستخدام الحجر المنحوت، والتي تتميز بالزخارف، والنقوش النباتية، والتفاصيل الفريدة من نوعها، حيث العقود، والأقواس بأشكالها البديعة والمتنوعة، وكذلك النقوش والزخارف الجصية التي تميزت بها البيوت الفرسانية، والتي تدل على حالة الثراء في تلك الفترة نتيجة ازدهار تجارة واستخراج اللؤلؤ. القرية القديمة تتداخل في عمرانها مع الأبنية الحديثة، والكثير من البيوت لا يزال يحتفظ ببنائه وأصالته، وإن كان قد أصاب الضرر والتهدم العديد من تلك المنازل.

بيوت الأدارسة



بيوت الأدارسة

هي بقايا أطلال لبيوت الأدارسة المزينة بزخارف جصية، تم بناءها عن طريق محمد بن علي الإدريسي عام 1327هـ، وهي تتكون من خمسة عشر غرفة بعضها مجالس وأخرى تحتوي على رفوف، وبعضها مستطيلة وأخرى مربعة، وبعض الغرف توجد بها فتحات مع رفوف ومزخرفة بزخارف جصية، غطيت الجدران بطبقة من الجص، وسقفها مبنياً بأغصان الأشجار، كما يوجد في الجهة الشمالية بقايا مسجد به أعمدة ضخمة تحمل أقواساً متعامدة ومتوازنة، أستخدم في البناء الآجر والحجر الأسود والجص.

تبلغ مساحة موقع الأدارسة نحو 1 كم مربع، ومعظم مباني الموقع عبارة عن قلاع عسكرية، وقصور، ومساجد، ومنازل شيدت في الغالب من الطوب الأحمر.

قلعة الحمى

تقع في قرية الحمى شرق محافظة ضمد بحوالي 16 كم، وقد بناه الشريف الحسين بن علي بن حيدر بن محمد بن خيرات عام 1256هـ، كما جاء ذلك في كتاب (الديباج الخسرواني بذكر ملوك المخلاف السليماني) من تأليف العلامة الحسن بن عاكش الضمدي، تعود تسمية القرية بالحمى؛ تيمناً بالقلعة التي بُنيت لتخزين وحفظ الحبوب والمحاصيل الزراعية، وقد عانت القلعة من الإهمال الشديد بعد أن تساقطت أسوارها، وسُرقت أحجارها المنقوشة بخط المسند الجنوبي، في تاريخ يعود إلى حضارات ما قبل الإسلام.



قلعة الحمى

قرية السقيد التراثية



قرية السقيد التراثية

تقع قرية السقيد التراثية في جزيرة السقيد أو السجيد وهي إحدى الجزر الواقعة في أرخبيل جزر فرسان. تتألف القرية من عدد من المنازل المهجورة والتي تجاور التوسع العمراني الحديث، بنيت بيوت القرية -التي تأخذ الأشكال القريبية من المربع- من الحجر البحري المتوفر في البيئة القريبية مع مونة من الطين والجص، وشيدت الأسقف من جذوع الأشجار يرصف عليها طبقة من الاغصان، التي يصب فوقها كتل من الخبان وهو الطحالب البحرية مع طبقة من الطين ليؤمن للسقف العزل الكافي لمنع تسرب مياه الامطار. تتميز بيوت القرية بالزخارف الجصية الهندسية والنباتية، والعقود، والأقواس الدائرية، والمدببة التي تضيء عليها طابعاً معمارياً مميزاً.

قرية آل صمة

تقع على سفح عال مطلة على وسط العارضة، كموقع استراتيجي لمراقبة الأعداء في الحروب ولتابعة الزراعة والمواشي في السلم، وكمركز لمراقبة وحراسة لـ"العارضة" في ذلك الوقت، وقد كانت مقراً لجمع الزكوات من الحبوب، القرية تتكون من عدة غرف في طابقين، وسرداب أرضي، ومسجد مجاور له وبقايا مدرسة "الكتاتيب"، بنيت من الحجارة و الطين والجص، والأسقف من جذوع الأشجار.

وفي هذا المكان يوجد قصر الشيخ محمد أبو صمة سفياني، على جبل يطل على معظم القرى المجاورة له في "العارضة"؛ الأمر الذي جعله مركز مراقبة وحراسة لـ"العارضة" في ذلك الوقت؛ ليصبح حالياً محط أنظار زوّار محافظة العارضة، وما زال متماسكاً وصامداً، مقارنة بأمثاله من القلاع والقصور الأثرية برغم انهيار سقفه!.

كان في "القصر" مدرسة الكتاتيب، في ذلك الزمن، التي افتتحها "الشيخ محمد" في ذلك الوقت؛ من أجل تعليم أبناء العارضة.



قرية آل صمة

ثقافتنا هويتنا
Our culture, our identity

   MOCsaudi
www.moc.gov.sa

 www.heritage.moc.gov.sa

 @MOCHeritage